قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

طلبوا منه المساعدة وفروا به على دراجة بخارية

مصريون يحاولون خطف طفل وذبحه قرباناً لكنز فرعوني

14أكتوبر/متابعات:
قررت نيابة مركز الأقصر حبس متهمين باختطاف طفل لتقديمه قربانا لكشف كنز فرعوني بالأقصر (721 كم جنوب القاهرة). وكان المتهمون وهم صبري فؤاد حسين سليمان، ورمضان عبد اللّه فكري، وفكري عبد اللّه فكري، وحمادة عبد اللّه فكري، وكرم محمود محمد قد اختطفوا الطفل محمد عباس محمد أحمد محمود (10 أعوام) لتقديمه قرباناً للكشف عن كنز أثري بقرية العشي، وقررت النيابة حبسهم أربعة أيام على ذمة التحقيق.

وقال الطفل محمد، في تحقيقات النيابة التي يشرف عليها المستشار حسن كامل المحامي العام لنيابات الأقصر إنه كان يقف خارج منزله في قرية العشي، عندما طلب منه اثنان من المتهمين أن يساعدهما في جمع مجموعة من صناديق الكرتون لاستخدامها في تخزين «بسكويت العيد» من مخزن تابع لمحل بقالة المتهم الأول، وبعد أن استدرجاه بعيداً عن منزله اختطفاه على ظهر دراجة بخارية وفرا به إلى المنزل الذي كانوا يقومون بالحفر فيه بحثا عن الآثار.

وأضاف محمد أن المتهمين أخبروه بأن الشيخ سيقوم برقيته ثم سيلقون به في البئر المحفورة داخل المنزل، وأن عليه أن يخبرهم ماذا وجد في البئر بعد أن يقوموا بسحبه ثانية، غير أن المتهمين نسوا إغلاق باب المنزل، فغافلهم الطفل وتمكن من الهرب.

واتهم والد الطفل المذكورين باختطاف ابنه ومحاولة ذبحه قرباناً للكنز الفرعوني أو ما يسمى (بحارس الكنز)للحصول على خبيئة أثرية في منزل المتهم الأول.

صباح الخير

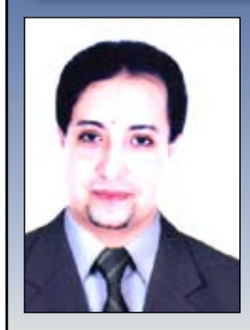

العنف عند الأطفال في شهر الرحمة والغفران!!

محمد فؤاد راشد

ونحن في هذه الأيام المباركة والجليلة نعيش روحانية أعظم الشهور التي تسود فيها الرحمة والتآلف والغفران.
وحين كنت عائداً من العمل إلى المنزل التقطت صوتاً يئن ويصرخ ويتألم فتبعت الصوت وفجأة رأيت مجموعة من الصبية الصغار يحملون عصيا بأيديهم وينهالون ضربا وركلا على قطة صغيرة لا حول لها ولا قوة.. يضربونها بكل قسوة وبرود أعصاب وللأسف لم يكن في ذلك الوقت احد مارا في ذلك المكان وقت الظهيرة. صرخت فيهم بكل صوتي فالتفتوا إلي وفروا بعدها بلمح البصر، ولكن للأسف وصلت بعد فوات الأوان إذ أن القطة لفظت أنفاسها الأخيرة مضرجة بالدماء.
برأيكم ماهو الشيء الذي دفع هؤلاء الأولاد لممارسة العنف غير المبرر تجاه هذا الحيوان الأليف دون أي حق؟!!.
عتقد بان ذلك السلوك العنيف سببه العنف الأسري و البيئة المليئة بالعنف والقسوة داخل المنزل من قبل الوالد أو الأم أو الأخ الأكبر المسيطر فينعكس ذلك على الأطفال المعنفين ما يضطرهم لتفجير غضبهم المكنون ليترجم إلى عنف على الكائنات الصغيرة و الأشخاص الضعفاء الذين لا يستطيعوا الدفاع عن أنفسهم بصفتهم مسالمين لا أكثر ولا اقل.
فمثل هؤلاء الأطفال إذا استمروا بنظري في ممارسة هذا السلوك العدواني الخطير وهم في هذه السن الصغيرة سوف تتراكم في المستقبل عندهم روح التعذيب والتلذذ والانتقام من أطفالهم في المستقبل الزوجة (الحلقة الأضعف) .
والعنف في هذه الأيام المباركة أشد جرما ويحتاج من الأسرة التركيز والحرص على ألا يورثوا العنف والقسوة لأبنائهم.
ففي هذه الأيام الرمضانية تقع على عاتق الأسرة مهمة إرشاد وتوعية أبنائهم بعدم ممارسة مثل هذه الأفعال والسلوكيات المشينة سواء في هذا الشهر المبارك أو غيره من شهور السنة.
فالعنف بشكل عام ظاهرة خطيرة تضر بالطفل وبالمجتمع.
فلماذا نعود أبناءنا منذ صغرهم على الضرب ؟..لماذا لا نترك مجالا للتفاهم والوصول إلى حلول سليمة بهدوء؟...
إن الطفل الذي يقع عليه العقاب العنيف لاتفه الأسباب منذ صغر سنه بالتأكيد سيتعلم أن الحياة لا تسير إلا بالعنف وهو ما سينعكس على سلوكياته ولو من باب محاكاة الكبار .
وسبب آخر مهم لتعلم الأطفال العنف في ما شاهدته وهو تشجيع الأبناء على السلوك العنيف ... مهلا لا تستنكروا الأمر!،فبالتأكيد عندما نرى طفلا يدمر شيئا ما ونصفق له ونقول (برافو) فإننا هنا نكون غير أسوياء بالمرة .
ولكن ما الذي يحدث داخل معظم البيوت عندما يضرب الطفل الرضيع أمه مثلا على وجهها وهي ترضعه أو تداعبه أقول لكم أنا .. في معظم البيوت يقابل هذا الأمر بالضحك .
وما الذي يحدث عندما يضرب الطفل أحد أقاربه أو إخوته أن يسبهم في سني عمره الأولى ؟!..للأسف الشديد فإن كل من حوله يضحكون ويهللون في سعادة غامرة لأن الطفل أصبح يتفاعل معهم ، هم هنا سعداء بتفاعله وهو هنا يفهم أن ما يفعله هو الصواب وإلا فلماذا هم سعداء هكذا وشيئا فشيئا يصبح هذا سلوكا لديه ولو اعترض على سلوكه أحد أو حاول أحدهم معاقبته على خطأ ارتكبه فإن أول رد فعل له أن يسبه أو يضربه كرد فعل تلقائي وبعد كل هذا يأتي الآباء فيشكون أن ابنهم عنيف وأنه لا يستجيب للعقاب وأنهم لم تعد لديهم أي حلول لمشكلاتهم ... بالطبع لا حلول لمشكلته فقد تطبع بالطبع السيئ وكفى.
في الاخير أعتقد أن أساليب تربيتنا لأبنائنا تحتاج منا الوقوف والنظر والتأمل والحكم على التصرف قبل أن نأتيه وذلك في النهاية رفقا بأنفسنا ودمتم سالمين.

استشارات تربوية وتعليمية للوالدين لتعديل سلوكيات الأطفال

(85٪) من الآباء الذين يمارسون الضرب يعترفون بالندم بعد ممارسة العقاب البدني على أبنائهم

اللهجة الحازمة أفضل من الصراخ وتعلم الطفل كيفية السيطرة على تصرفاته

اعتمدوا قوة الكلمات وليس قوة «اللكمات» وباستخدام لغة العقل وستجدون أثرها وقعاً جميلاً في أطفالكم

إعداد/محرر الصفحة:

التربية هي تعديل السلوكيات وإصلاحها ، ومع التربية يظهر لنا مصطلح تربوي مهم هو التهذيب،وهو عبارة عن وسيلة تعليمية إرشادية، وهو بالطبع ليس مرادفا للضرب أو التأنيب أو العقاب النفسي أو البدني لأن هذه التربية يتعلم الطفل كيف ينجو من العقاب و كيف يتجنب أذى الآباء فقط . أما أن يكون السلوك الحسن جزءا من تكوينه ومشاعره فلا ، وهذا أمر محزن جداً لأنه بمجرد التخلص من وسيلة العقاب بسفر الأب أو انشغاله سرعان ما يتحول هذا التجاهل إلى عدوان سلوكي سافر وغليظ كنوع من الانتقام أو إثبات الذات والحصول على الحرية فلم يتعلم الولد السلوك كجمال وكحب بطريق التهذيب والإقناع .

وتؤكدالأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال أن معاقبة الأطفال تحدث على الأقل مرة أسبوعياً لدى 25 ٪من الأسر المكونة من طفلين بل يعترف ٪85 من الآباء الذين يمارسون العقاب البدني على أطفالهم بندمهم على ذلك في ما بعد.
إن حل المشكلات السلوكية أحد أصعب المهام التربوية التي يمارسها الآباء .وهناك بدائل لوسائل التربية القديمة المرتكزة على العقاب الجسدي والتفكير البدني .
فقليل من التفكير العقلاني يحل 90 ٪ من المشكلات السلوكية .
و يمكنكم استخدام بعض من الوسائل الآتية لحل الكثير من مشكلات أطفالكم، وحرصكم التربوي يمكنكم يا أولياء الأمور من أن تضيفوا وأن تبتكروا طرقاً أخرى والوسائل هي: -
كونوا حازمين وحنونين فاللهجة الحازمة أفضل من الصراخ فبها يتعلم الطفل منكم القدوة من خلال كيفية السيطرة على تصرفاته مثال : يعبث الابن في أسلاك الكهرباء ،قوموا على الفور بوضع الابن في مكان مناسب وتحدثوا بلهجة حازمة جادة قولوا له : «لا تلعب بالجهاز الكهربائي من فضلك فهذا خطر عليك».
اعتصموا على قوة الكلمات لا على قوة اللكمات وأستخدموا لغة العقل وستجدون لها وقعاً جميلاً عليهم مثال : يقول لك الابن «هل يمكنني المبيت عند عمي ؟ « ،وينبغي هنا آلا تحرجوا الولد أمام أبناء عمومته أو آقر بائه بل يجب ألا تقولوا لهم لا ويمكن أن تقولوا له :» نعم ياعزيزي يمكنك ولكن في يوم آخر ، في عطلة نهاية الأسبوع بعد إنهاء الواجبات المدرسية استعداداً للعام الدراسي القادم .

و تمهلوا مع إيقاعات العصر المتسارعة،فنجد أننا اكتسبنا نفس سمة العصر نريد انجاز أمور تربوية ومشاكل سلوكية في لحظة واحدة لا يمكن أبداً.. تمهل قليلاً أن لم يكن الحل لديك من قبل أو كنت غضبان .
امنحواأطفالكم خيارات الأوامر الثقيلة ثقل الحديد. فلا أحد يحب تلقي الأوامر والتعليمات مباشرة صغيرا كان أو كبيرا فتكون استجابات أبنائكم أفضل لو أتيحت لهم خيارات وبدائل متعددة .مثال .عند نهاية النزهة ووقت المتعة يصعب إنهاؤها أحياناً فلو قلنا ما رأيكم أحبابي في الذهاب لمحل الأيس كريم بجوار بيتنا أو الذهاب للبيت على أقدامنا للتمتع بهذا الجو اللطيف والجميل؟..
تجنب المعاقبة :البدنية والنفسية لان ذلك العقاب في كثير من الأحيان يدفع الابن إلى العناد والتمادي في الخطأ وهذا ما أكدته الدراسات الحديثة .
دربوا واصبروا فوظيفة المدرب هي التدريب والتعليم وأثناء التدريب والتعليم يصبر على خطأ المتدرب ،فلماذا انتم كآباء لاتصبرون عليهم أو تكافئونهم على الفعل الحسن، إن تعامل مدربي السيرك مع الحيوانات المفترسة التي لا تفهم والتي لا تعي بأسلوب الحب والمكافآت والصبر يجعلها تنفذ الأوامر بإتقان فما بالكم بأبنائكم الذين يمتلكون شعوراً فياضاً وأحاسيس جياشة ؟!
افهموا أطفالكم !فأحياناً تصرفات الابن غير المرضية تعبر عن رسائل صامتة أو إذا جاز التعبير «مشفرة»تحتاج منكم بعض التفكير والهدوء لفك الشفرة فمثلاً بعد متعة بالبحر لساعات عديدة يصرخ الابن ويبكي. يمكن أن يكون هنا بسبب شعوره بالجوع أو قلة النوم أو رغبة في تعجيل موعد الرحيل ..... على الأم أن تفك الشفرة وتتعامل بذكاء ولباقة .
احترموا أطفالكم وتعلموا أن تحترموا أبناءكم واعلموا أن له خصوصيات وأشياء يوليها اهتماماً خاصةً وأن له مشاعره الخاصة فمثلاً تحدث مشاكل كثيرة بين الآباء والأبناء بسبب موديلات وألوان الملابس أو بسبب كثرة خروجه فترفعوا أصواتكم عليهم.. لماذا لا نحترم عقلية الابن وندع له حرية الاختيار

يأتي بمصباح علاء الدين أو خاتم سليمان والتغيير لابد أن يكون واقعياً يأخذ مراحله وتجاربه لأننا نتعامل مع سلوكيات وأنفس فمثلاً كثير من الأمهات والآباء عندما ينصحون بخصوص إهمالهم تجاه بعض ردود أفعال أبنائهم لا يصبرون عليهم،لأن الابن أحياناً مع سياسة الإهمال يضاعف السلوكيات السيئة وما هي ألا فترة بسيطة من الثبات وعدم الاستعجال ونجد المشكلة السلوكية قد حلت- ما يجعلكم نحتاجون لصبر فقط وواقعية .
اختاروا الكلمات الخفيفة ولا تباشروهم بالأوامر الثقيلة فبدلاً من أن تقول له كم مرة قلت لك رتب ألعابك ؟ - تحدى الطفل واستفزه - قل مثلاً : أشكرك على ترتيب ألعابك أمس وأعلمني حبيبي عندما تفرغ من ترتيب ألعابك .
على ذلك سوف نثبته عندما نوقن « أن العقاب البدني والنفسي لا يعلم» فلنا أن نصبر ونثابر فكثير من الآباء يحاول مرة واثنتين وثلاثاً وسرعان ما يحبط ويلجأ للتربية القديمة من ضرب وشتم ولكن - اثبت واصبر- عاقبوا أحياناً واثنين وثلاثا ما يمكن أن نسميه العقاب الواعي مع مراعاة ماياتي :-
* لا تصدروا عقاباً وأنتم غاضبون .
* العقاب المتشدد ليس أفضل السبل للعلاج .
* لا تنتقموا من أطفالكم لأنهم أغضبوكم أو أحرجوكم .
* احترموا مشاعر أبنائكم وغضبهم وتحملوهم .

العقاب في كثير من الأحيان يدفع الابن إلى العناد والتمادي في الخطأ وهذا ما أكدته الدراسات الحديثة

بداية مع مساعدته فقط في النوعية - مع احترام الذوق العام وعدم الخروج عن الحياء- .
كونوا واقعيين ،فالتغيير لايحدث فورا ولا

اتفاقية حقوق الطفل

unicef

المادة (2-3)

1. تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في حمايته من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يرجح أن يكون خطيرا أو أن يمثل إعاقة لتعليم الطفل، أو أن يكون ضارا بصحة الطفل أو بنموه البدني، أو العقلي، أو الروحي، أو المعنوي، أو الاجتماعي.
2. تتخذ الدول الأطراف التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتربوية التي تكفل تنفيذ هذه المادة. ولهذا الغرض، ومع مراعاة أحكام الصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة، تقوم الدول الأطراف بوجه خاص بما يلي:
(أ) تحديد عمر أدنى أو أعمار دنيا للالتحاق بعمل.
(ب) وضع نظام مناسب لساعات العمل وظروفه.
(ج) فرض عقوبات أو جزاءات أخرى مناسبة لضمان إنفاذ هذه المادة بفعالية.

لعبة(الكرابي)

لعبة يلعبها مجموعة من الأطفال حيث يشكلون فريقين كل فريق يخط له خط مستقيم أعضاؤه عليه يكون موازيا لخط الفريق الآخر. وتبدأ اللعبة بأن يقفز طفل من أحد الفريقين على رجل واحدة مثينا الأخرى للخلف وممسكا بها بيده،ويحاول الوصول إلى الخط الأخر ويحاول الفريق الآخر إعاقة وصوله.

قصة الحرف (ت)

والد تميم فلاح نشيط عنده بستان جميل فيه أشجار تين وتفاح وشجرة توت كبيرة . تسلق تميم شجرة التوت، ينتظر بابا حتى ينتهي من سقاية الأشجار .